



التقرير الختامي

لرحلة الشخصية المتوازنة

خلال الفترة من الجمعة 14 صفر إلى الخميس 20 صفر 1447هـ
المدينة المنورة - مكة المكرمة - الطائف

اسم البرنامج	رحلة الشخصية المتوازنة
مدة الرحلة	سبعة أيام: من الجمعة 14 صفر إلى الخميس 20 صفر 1447هـ
المسار	المدينة المنورة - مكة المكرمة - الطائف
مجالات البرنامج	إيمانية، تربوية، ثقافية، تاريخية، رياضية واجتماعية

إعداد: جمعية مهارة لتنمية القدرات البشرية



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

انطلاقاً من حرص جمعية مهارة لتنمية القدرات البشرية على بناء شخصية الطالب وتنمية جوانبها الإيمانية والتربوية والثقافية والاجتماعية والبدنية، تُفُذت رحلة الشخصية المتوازنة على مدار سبعة أيام، وشملت المدينة المنورة ومكة المكرمة والطائف.

اشتملت الرحلة على برامج إيمانية وتربوية وثقافية ورياضية وترفيهية، إضافة إلى زيارات تاريخية ومعرفية، بما يساهم في تعزيز قيم تحمل المسؤولية، والصبر، والاعتزاز بالهوية الإسلامية، والتعاون والانضباط. ويعرض هذا التقرير خلاصة البرامج المنفذة، وأبرز المنجزات والآثار والتوصيات.

الملخص التنفيذي

قدّمت الرحلة تجربة تربوية متكاملة جمعت بين العبادة والمعرفة والتطبيق العملي؛ فزار المشاركون المسجد النبوي والمواقع التاريخية في المدينة المنورة، وأدوا العمرة في مكة المكرمة، ثم واصلوا برامجهم التربوية والرياضية والمعرفية في الطائف.

وتنوّعت الفقرات بين التلاوة وتصحيح القراءة وتدبر القرآن، ودروس السيرة، والجولات التاريخية، والمسابقات الثقافية، والأنشطة الرياضية، والمشاركة في إعداد الوجبات وتنظيم شؤون السكن. وقد أسهم هذا التنوع في تعزيز روح الجماعة، والاعتماد على النفس، والانضباط، والصبر، وتحمل المسؤولية.

أهداف الرحلة

1. تعزيز الجانب الإيماني لدى الطلاب وربطهم بالمساجد والأماكن المقدسة.
2. تعريف الطلاب بسيرة النبي ﷺ وأبرز الأحداث والمواقع التاريخية المرتبطة بها.
3. تعزيز الاعتزاز بالهوية الإسلامية والتاريخ الإسلامي.
4. تدريب الطلاب على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.
5. تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب.
6. استثمار أوقات الطلاب في البرامج الثقافية والتربوية والرياضية النافعة.
7. إكساب الطلاب خبرات حياتية واجتماعية من خلال الممارسة والمواقف الواقعية.
8. إيجاد بيئة تربوية تجمع بين الفائدة والمتعة وتوثق العلاقة بين الطلاب والمشرفين.
9. اكتشاف قدرات الطلاب ومهاراتهم في القيادة والمبادرة والتنظيم.

خط سير الرحلة

المدينة المنورة: الصلاة في المسجد النبوي الشريف، وزيارة المواقع التاريخية، والتعرف على أحداث السيرة النبوية.

مكة المكرمة: أداء العمرة والصلاة في المسجد الحرام وتنفيذ البرامج القرآنية والثقافية.

الطائف: تنفيذ البرامج التربوية والرياضية والترفيهية، والزيارات المعرفية والميدانية.



اليوم الأول - الجمعة 14 صفر 1447هـ

الوصول إلى المدينة المنورة والجولة التاريخية
انطلقت الرحلة صباحًا من مدينة الدمام، ووصل المشاركون بحمد الله إلى المدينة المنورة عند الساعة العاشرة صباحًا. وبعد الوصول إلى الفندق تم إنزال الأمتعة وتناول وجبة الغداء، ثم أخذ قسط من الراحة استعدادًا للبرنامج المسائي.

بعد صلاة المغرب توجه الجميع إلى المسجد النبوي الشريف، وأديت صلاتا المغرب والعشاء جمع تقديم، ثم بدأت جولة تاريخية برفقة المرشد السياحي الأستاذ محمد الحجيلي.

شملت الجولة مسجد السقيا، وسكة حديد الحجاز، ومسجد القبلتين، وجبل أحد وجبل الرماة، مع شرح تاريخي يربط المواقع بأحداث السيرة النبوية ودروسها.

أسهمت الجولة في تعريف الطلاب بتاريخ المدينة المنورة وتحويل المعلومات النظرية إلى تجربة مشاهدة ومعايشة مباشرة.

اليوم الثاني - السبت 15 صفر 1447هـ

البرامج الإيمانية والجولة التاريخية

بدأ اليوم بصلاة الفجر في المسجد النبوي الشريف، ثم جلسة إيمانية حتى الإشراف تضمنت عرضًا لسيرة الصحابي الجليل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه، وأبرز مواقفه البطولية في غزوة أحد.

بعد الراحة أديت صلاتا الظهر والعصر جمع تقديم في المسجد النبوي، وأقيمت جلسة قرآنية مفتوحة، ثم جلسة لتصحيح التلاوة بإشراف الأستاذ سليمان النهدي.

تمكن جميع الطلاب والمشرفين، بفضل الله، من الصلاة في الروضة الشريفة.

في الفترة المسائية شملت الجولة موقع غزوة الخندق، وبئر غرس، ومسجد قباء وبئر الخاتم، ثم منطقة المقصد المجاورة لمسجد قباء.

اختتم اليوم بتحدٍ بدني تمثل في السير عبر جادة قباء من مسجد قباء حتى الفندق لمسافة تقارب ثلاثة كيلومترات، وقد أتمه جميع الطلاب بنجاح، مما عزز الصبر والتحمل وروح التحدي.

اليوم الثالث - الأحد 16 صفر 1447هـ

الانتقال إلى مكة المكرمة وأداء العمرة

بدأ اليوم بصلاة الفجر في المسجد النبوي، ثم جلسة ذكر وتلاوة للقرآن حتى الإشراف، أعقبها أداء صلاة الضحى.

انطلقت الحافلة عند الساعة الثانية عشرة ظهرًا باتجاه مكة المكرمة، وتوقف المشاركون في ميقات ذي الحليفة للتجهز ولبس الإحرام، وأداء صلاتي الظهر والعصر جمع تقديم.

خلال الطريق نُفذ برنامج تثقيفي للتعريف بخطوات العمرة ومحظورات الإحرام، إضافة إلى برنامج ثقافي وترفيهي لاستثمار وقت التنقل.

وصل المشاركون إلى الفندق عند الساعة الثامنة مساءً، ثم توجهوا إلى المسجد الحرام وأدوا صلاتي المغرب والعشاء جمع تأخير، وبدأوا مناسك العمرة.

انتهى الجميع من أداء العمرة عند الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل، وكانت عمرة ميسرة ولله الحمد، ثم عادوا إلى الفندق وتحلّلوا من الإحرام وتناولوا وجبة العشاء.



اليوم الرابع - الاثنين 17 صفر 1447هـ

البرامج القرآنية والثقافية

بدأ اليوم بصلاة الفجر في مصلى الفندق، ثم مُنح المشاركون فترة للراحة بعد يوم السفر وأداء العمرة. بعد أداء صلاتي الظهر والعصر جمع تقديم أُقيم وقت مفتوح مع القرآن الكريم، اشتمل على التلاوة وتصحيح القراءة.

بدأت الفقرات الثقافية بمسابقة اتسمت بروح التحدي والمنافسة الإيجابية. في الفترة المسائية توجّه المشاركون إلى إحدى الاستراحات في جبال مكة والمطلة على الحرم المكي، وأديت صلاتا المغرب والعشاء جمع تقديم. قُدم درس في السيرة النبوية بعنوان «الطريق إلى مكة» للأستاذ أسامة الحازمي، وتناول فتح مكة ودلالاته التربوية والتاريخية، ثم استُكملت المسابقة الثقافية قبل العودة إلى الفندق.

اليوم الخامس - الثلاثاء 18 صفر 1447هـ

الانتقال إلى الطائف والبرنامج الرياضي

بدأ اليوم بصلاة الفجر في المسجد الحرام، تلتها جلسة ذكر وقراءة للقرآن حتى الإشراق، ثم مُنح الطلاب وقتًا مفتوحًا للتسوق في أسواق مكة.

بعد تجهيز الأمتعة وأداء صلاتي الظهر والعصر جمع تقديم، انطلق الجميع باتجاه مدينة الطائف، مع التوقف لتناول وجبة الغداء.

عند الوصول إلى استراحة الواحة رُتبت الأمتعة، ثم نُفذ برنامج رياضي امتد قرابة ساعتين ونصف واشتمل على أنشطة بدنية وجماعية.

تلا البرنامج الرياضي مسابقة ثقافية خفيفة، واختتم اليوم بوجبة عشاء شارك الطلاب في إعدادها، مما عزز الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والتعاون الجماعي.

اليوم السادس - الأربعاء 19 صفر 1447هـ

ورشة تدبر القرآن والأنشطة الرياضية

بدأ اليوم بصلاة الفجر ثم فترة للراحة، وانطلقت الفعاليات ظهرًا بتقسيم الطلاب بحسب المراحل الدراسية؛ فتوجه طلاب المرحلة المتوسطة إلى المسبح، وشارك طلاب المرحلة الثانوية في كرة الطائرة.

أقيمت ورشة عمل طلابية بعنوان «كيف نتدبر القرآن» قدمها الأستاذ سليمان النهدي، وتناولت وسائل عملية لفهم الآيات والتفاعل معها والانتفاع بهداياتها.

تناول المشاركون وجبة الفطور التي أعدها المشرفون، ثم أديت صلاتا الظهر والعصر جمع تأخير. في الفترة المسائية أُقيمت مباراة كرة طائرة بين فريق المشرفين وفرق الطلاب، وتوقفت بسبب غزارة الأمطار، ثم أديت صلاتا المغرب والعشاء جمع تأخير.

استُكمل البرنامج بمسابقة ثقافية حماسية، ثم تناول الجميع وجبة العشاء التي أعدها الطلاب.

اليوم السابع - الخميس 20 صفر 1447هـ

تحمل المسؤولية والزيارات المعرفية

بدأ اليوم بصلاة الفجر جماعة في الاستراحة، ثم فترة للراحة حتى الساعة الحادية عشرة صباحًا، واسُئهل البرنامج بالسباحة لمدة ساعة.



توجّه المشاركون إلى جمعية بصمات الطاقة الشبابية، وبعد أداء صلاتي الظهر والعصر جمع تقديم، قُدم برنامج بعنوان «تحمل المسؤولية» للأستاذ حمد الطويرقي.

تناول البرنامج أهمية المسؤولية في حياة الفرد وواجبات الشاب تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه، ثم أُتيح وقت مفتوح للطلاب في الصالة الرياضية.

بعد ذلك زار المشاركون شركة الكمال للورد الطائفي، وتعرفوا على مراحل إنتاج ماء الورد والدهن العطري وآلية عمل المصنع، وأديت خلال الزيارة صلاتا المغرب والعشاء جمع تقديم.

عند العودة مُنح الطلاب وقتًا حرًا بين السباحة وكرة الطائرة، واختُتمت الليلة الأخيرة بجلسة سمر أخوية وتبادل الانطباعات والذكريات.

أبرز البرامج المنفذة

البرامج الإيمانية

- الصلاة في المسجد النبوي الشريف والمسجد الحرام.
- أداء العمرة والصلاة في الروضة الشريفة.
- الجلسات الإيمانية بعد صلاة الفجر وحتى الإشراف.
- تلاوة القرآن الكريم وتصحیح القراءة وأداء صلاة الضحى.
- ورشة «كيف نتدبر القرآن» والتعريف بأحكام العمرة ومحظورات الإحرام.

البرامج التاريخية والمعرفية

- زيارة مسجد السقيا، وسكة حديد الحجاز، ومسجد القبلتين.
- زيارة جبل أحد وجبل الرماة وموقع غزوة الخندق.
- زيارة بئر غرس ومسجد قباء والتعريف ببئر الخاتم.
- درس «الطريق إلى مكة» عن فتح مكة ودلالاته.
- زيارة شركة الكمال للورد الطائفي والتعرف على مراحل الإنتاج.

البرامج التربوية والثقافية

- عرض سيرة الصحابي طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.
- برنامج تحمل المسؤولية والمسابقات الثقافية الفردية والجماعية.
- البرامج التثقيفية والترفيهية أثناء التنقل.
- جلسات الحوار والسمر والمشاركة في إعداد الوجبات.
- أنشطة عززت الاعتماد على النفس والعمل الجماعي.

البرامج الرياضية والترفيهية

- السباحة وكرة الطائرة والأنشطة الرياضية الجماعية.
- تحدي المشي من مسجد قباء إلى الفندق.
- البرامج المفتوحة في الصالات الرياضية.
- التسوق المنظم في أسواق مكة ومنطقة المقصد.

أبرز المنجزات

1. أداء جميع المشاركين للعمرة ببسر وسهولة.



2. تمكّن جميع الطلاب والمشرّفين من الصلاة في الروضة الشريفة.
3. زيارة مجموعة من أبرز المعالم التاريخية في المدينة المنورة ومكة المكرمة والطائف.
4. ربط الطلاب بأحداث السيرة النبوية من خلال زيارة مواقعها والاستماع إلى شرح مباشر عنها.
5. تنفيذ برامج قرآنية اشتملت على التلاوة وتصحيح القراءة والتدبر.
6. تعزيز الالتزام بالصلاة جماعة والمحافظة على الأذكار والعبادات.
7. إكمال جميع الطلاب لتحدي المشي من مسجد قباء إلى الفندق.
8. مشاركة الطلاب في إعداد بعض الوجبات وتنظيم شؤونهم اليومية.
9. تنفيذ مسابقات ثقافية عززت المنافسة الإيجابية.
10. تنوع البرامج بين الجوانب الإيمانية والثقافية والتاريخية والرياضية والترفيهية.
11. تعزيز روح التعاون والتآلف بين الطلاب والمشرّفين.
12. تدريب الطلاب على الصبر والانضباط وتحمل مشقة السفر والتنقل.
13. توفير مواقف عملية لتعزيز قيمة تحمل المسؤولية.
14. استثمار أوقات التنقل في البرامج التثقيفية والثقافية النافعة.

القيم التي عززتها الرحلة

1. الاعتزاز بالهوية الإسلامية: من خلال زيارة المسجد النبوي والمسجد الحرام والمواقع التاريخية، والتعرف على أحداث السيرة النبوية ومواقف الصحابة رضي الله عنهم.
2. تحمل المسؤولية: من خلال مشاركة الطلاب في ترتيب الأمتعة، وإعداد بعض الوجبات، والمحافظة على ممتلكاتهم، والالتزام بالبرنامج اليومي.
3. الصبر والتحمل: ظهر ذلك في تحمل السفر والتنقل بين المدن، وأداء العمرة، والمشي لمسافات طويلة، والمشاركة في البرامج المتنوعة.
4. التعاون والعمل الجماعي: تعززت هذه القيمة من خلال الأنشطة الرياضية والمسابقات وإعداد الوجبات وتنظيم السكن والتعاون أثناء الانتقال والزيارات.
5. الانضباط: من خلال الالتزام بمواعيد الصلاة والانطلاق والعودة، والحرص على تنفيذ البرنامج المعد للرحلة.
6. الارتباط بالقرآن الكريم: عبر الجلسات القرآنية وتصحيح التلاوة وورش تدبر القرآن والقراءة اليومية.
7. الأخوة والتآلف: من خلال مشاركة الطلاب والمشرّفين في السكن والسفر والعبادة والأنشطة والجلسات الاجتماعية.

الأثر التربوي للرحلة

أظهرت الرحلة أثرًا إيجابيًا في سلوك الطلاب وتفاعلهم، إذ أتاحت لهم فرصة التعلم من خلال الممارسة والمواقف الواقعية، بعيدًا عن الأسلوب النظري المباشر.

كما أسهم تنوع البرامج في مراعاة اهتمامات الطلاب واحتياجاتهم؛ فجمعت الرحلة بين العبادة والمعرفة والرياضة والترفيه، وساعدت على اكتشاف قدرات الطلاب في القيادة والتعاون والمبادرة وتحمل المسؤولية.

وكان لمرافقة المشرّفين للطلاب طوال أيام الرحلة دور مهم في التوجيه والتقويم وتعزيز السلوكيات الإيجابية، إضافة إلى بناء علاقة تربوية قائمة على القرب والثقة والقُدوة الحسنة.



- توفيق الله سبحانه وتعالى وتيسيره.
- الإعداد المسبق للبرنامج وتنوع فقراته.
- تعاون المشرفين وتكامل أدوارهم.
- تفاعل الطلاب والتزامهم بالتعليمات.
- استثمار أوقات التنقل والانتظار.
- الجمع بين البرامج الإيمانية والثقافية والرياضية.
- المرونة في التعامل مع المتغيرات والظروف الجوية.
- توزيع المهام والمسؤوليات بين المشاركين.

التوصيات

1. الاستمرار في تنفيذ الرحلات التربوية التي تجمع بين الفائدة والمتعة.
2. زيادة البرامج التطبيقية التي تمنح الطلاب مسؤوليات مباشرة.
3. تخصيص وقت يومي لتقييم البرنامج وأخذ انطباعات الطلاب.
4. إعداد استبانة ختامية لقياس أثر الرحلة ومدى تحقق أهدافها.
5. توثيق المواقف والقصص التربوية التي ظهرت أثناء الرحلة.
6. تحديد مهام يومية للطلاب في السكن والتنظيم وإعداد الوجبات.
7. تخصيص وقت أكبر للحوار والمناقشة بعد الزيارات التاريخية.
8. إعداد مادة معرفية مختصرة لكل موقع قبل زيارته.
9. الاستمرار في استثمار أوقات التنقل في البرامج الهادفة.
10. تكريم الطلاب المتميزين في الانضباط والتعاون والمبادرة.
11. إعداد خطة بديلة للبرامج الرياضية والخارجية عند تغير الأحوال الجوية.
12. متابعة القيم التي عُززت خلال الرحلة من خلال برامج لاحقة بعد العودة.

الخاتمة

في ختام رحلة الشخصية المتوازنة، نحمد الله سبحانه وتعالى على ما منّ به من التوفيق والتيسير، وعلى ما تحقق خلالها من فوائد إيمانية وتربوية وثقافية واجتماعية وبدنية.

لقد كانت الرحلة تجربة ثرية جمعت بين زيارة الأماكن المقدسة، والتعرف على المواقع التاريخية، وأداء العبادات، وتنفيذ البرامج الثقافية والرياضية والتربوية، وأسهمت في تعزيز عدد من القيم والمهارات لدى الطلاب.

كما نتقدم بالشكر لجميع المشرفين والمشاركين وكل من أسهم في إعداد الرحلة وتنفيذها وإنجاح برامجها، سائلين الله أن يجعل ما قُدم فيها خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الطلاب، وأن يبارك في جهود الجميع.

والله ولي التوفيق، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.